

البستان المحروق

الدرس الخامس

هذا البستان كبير. الأشجار مُشجرة... الفواكه كثيرة...
التفاح... الرمان... الأعناب...
صاحب البستان شخص كريم يُحب الفقراء.



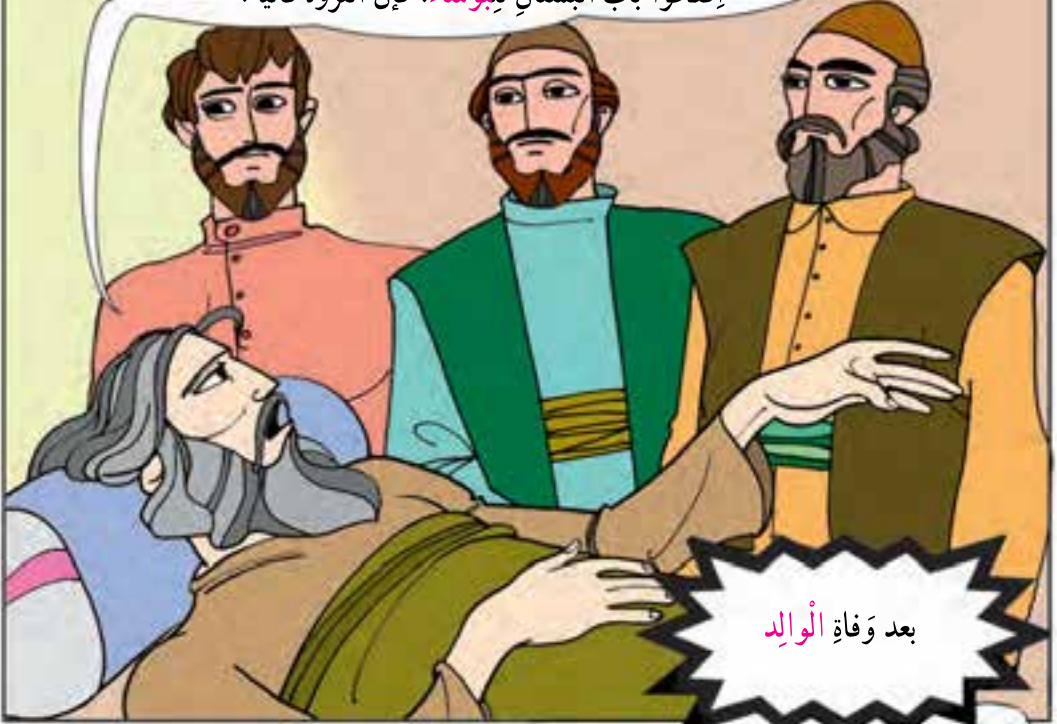
عزيراتي!
اجمعن الفواكه
احملن...

في البستان
عزائي!
اجمعوا الفواكه
احملوا لاسرتكم

في يومٍ مِنَ الأَيَّامِ

مَرَضَ صَاحِبُ البُسْتَانِ ... فَطَلَبَ أبْنَاءَهُ وَ قَالَ :

يا أولادي! اِرْحَمُوا الضُّعْفَاءَ! اِعْمَلُوا لِلَّهِ!
اِفْتَحُوا بَابَ البُسْتَانِ لِلْبُؤْسَاءِ! فَإِنَّ الثَّرَوَةَ فَانِيَةٌ.



بعد وَفاةِ الوالِدِ

الثَّالِثُ: العَمَلُ بِوَصِيَّةِ
الوالِدِ وَاجِبٌ ...

الابنُ الأوَّلُ: هَذَا البُسْتَانُ لَنَا!

الثَّانِي: نَعَمْ... هَذَا حَقُّنَا!...
وَلاحِقٌ لِلأَخْرَيْنِ فِيهِ!



إِعْمَلًا بِالْوَصِيَّةِ! اُشْكُرِ اللّٰهَ عَلَىٰ هَذِهِ النِّعْمَةِ!

ولكن ... ما قَبِلًا ...!

إِجْعَلًا حَقًّا لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ!

و في بُيُوتِ البُؤْسَاءِ

— اِعْزَائِي! اِصْبِرُوا... اِصْبِرُوا... —

— نَحْنُ مَا أَكَلْنَا شَيْئًا
مُنْذُ مَدَّةٍ يَا أُمَّاهُ!

غَدًا نَذْهَبُ إِلَى البُسْتَانِ...

في البُسْتَانِ

الْوَلَدَانِ: اُخْرُجُوا... اُخْرُجُوا... اُتْرُكُوا اَرْضَنَا...
هذا البُسْتَانُ لَنَا...
اُخْرُجْنَ... اِذْهَبْنَ... اُتْرُكْنَ...

فَعَلِمَ اللَّهُ سَوْءَ نِيَّةِ الْوَالِدَيْنِ .

صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي

ذَهَبَ الْأَوْلَادُ نَحْوَ الْبُسْتَانِ ... أَخَذَتْهُمُ الْحَيْرَةُ ...

كَيْفَ يُمَكِّنُ؟!

لا ... لا ...

